فاعلية برنامج في الاقتصاد المنزلى قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي وجودة نمط الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية

م.م/ زينب عيد عبد الرحيم أبو الغيط
مدرس مساعد بقسم الاقتصاد المنزلى "الشعبة التربوية"
كلية الاقتصاد المنزلي–جامعة الأزهر

أ.د/ إيناس عبد المعز الشامي
أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي
"الشعبة التربوية"
كلية الاقتصاد المنزلي–جامعة الأزهر

أ.د/ حنان عبد السميع جاد الله
أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي
"الشعبة التربوية"
كلية الاقتصاد المنزلي–جامعة الأزهر

أ.م.د/ وسام علي جلبط
أستاذ علم النفس التربوي المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي
"الشعبة التربوية"
كلية الاقتصاد المنزلي–جامعة الأزهر

المستخلص:

استهدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية برنامج في الاقتصاد المنزلى قائم على المدخل التفاوضي فى تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي وجودة الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية، **ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة** المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) القائم على تصميم المعالجات القبلية – البعدية – التتبعية ، **وتكونت عينة البحث**(٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري بواقع (٣٢) طالبة للمجموعة التجريبية ، و(٢٨) طالبة للمجموعة الضابطة بمتوسط حسابي لأعمارهن (١٥,٤) ، وانحراف معياري (٠,٤٩٥)، واستخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات هي (اختبار مهارات التفكير المستقبلي و مقياس مهارات التفكير المستقبلي ومقياس جودة الحياة)، **وكان من أهم نتائج البحث** الحالي نجاح وفاعلية البرنامج القائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي وجودة الحياة لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

الكلمات المفتاحية: المدخل التفاوضي– مهارات التفكير المستقبلي– جودة الحياة.

Effectiveness of A program in Home Economics Based on The Negotiation Approach in Developing Some Futuristic Thinking Skills and Quality of Life for Al-Azhar Secondary Stage Students

Abstract:

The research aims to investigate Effectiveness of A program in Home Economics Based on The Negotiation Approach in Developing Some Futuristic Thinking Skills and Quality of Life for Al-Azhar Secondary Stage Students among a group of (60) students School for Basic Education، Kafr El-Zayat Center، Gharbia Governorate. They were divided into two groups، one of which is experimental (N=32)، and the other is control (N=28). The researcher prepared on future thinking skills test، measure future thinking skills and measure of quality of life، The research followed the quasi-experimental and descriptive، The results revealed that Effectiveness of A program in Home Economics Based on The Negotiation Approach in Developing Some Futuristic Thinking Skills and Quality of Life for Al-Azhar Secondary Stage Students.

Keywords: The Negotiation Approach- Futuristic Thinking Skills- Quality of Life.

مقدمة:

تعد الأمم القوية الواعية بما يُحيط بها من تغيرات، والمدركة لما يحدث في العالم من تناقضات وصراعات؛ هي الأمم التي تسعى إلى صُنع مستقبلها، أو على الأقل تسعى للمشاركة بفعالية في صنعه، ولكي نشارك بفاعلية في صُنع مستقبلنا علينا أن نمتلك خريطة واضحة لهذا العالم سريع التغيرات، وهذا يتطلب القدرة على تحديد ملامح المستقبل المرغوب فيه.

ولكي يتحقق هذا ينبغي من الإعداد العلمي المدروس لذلك، وتُعد أولى خطوات هذا الإعداد العلمي للمستقبل متمثلة في التربية ومناهجها التي ينبغي أن تتطور لمواجهة تحديات المستقبل، بهدف إعداد الطلاب لكي يتدبروا أمر مستقبلهم بشكل أكثر وعياً وفعالية.

ومن هنا يأتي دور التربية في ضرورة إشراك المتعلمين في صُنع هذا المستقبل من خلال المناهج، حيث أن للمناهج دورٌ كبير جداً في تربية النشء على صنع مستقبلهم بأنفسهم من خلال إشراكهم في مناهج تمس حياتهم والمجتمع من حولهم وتزيد دافعيتهم للتعلم والعمل من أجل وطنهم، وتعودهم على أن يكون شعارهم" اصنع مستقبلك قبل أن يصنعه لك الآخرون" (Hicks,D.,2012,4).

ويُنادي المهتمون والمتخصصون في المجال التربوي في الوقت الراهن بضرورة تنمية مهارات التفكير بأنماطه المختلفة في مقررات التعليم بصورة عامة (جودت سعادة ،٢٠٠٨، ٥٦)، ومن أبرز هذه الأنماط التفكير المستقبلي القائم على استشراف المستقبل، حيث يعتبر هذا النوع من التفكير من التخصصات العلمية الجديدة، حيث أن

الإنسان قد أبدى اهتماماً كبيراً بالمستقبل منذ فجر التاريخ، كما كان ظهور الخيال العلمي مؤشراً أقوى على رغبة البشر على استشراف المستقبل.

***تم توثيق المراجع في هذا البحث تبعاً لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA، حيث ترد المراجع كما يلي(اسم المؤلف أو المؤلفين، سنة النشر، رقم الصفحة).**

والتفكير المستقبلي عبارة عن محاولات علمية من قبل الباحثين في تكوين صورة مستقبلية متنوعة ومحتملة الحدث وفي ذات الوقت يهتم بدراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال تحقيق هذه الصورة المستقبلية وهذا التفكير يهتم ويهدف إلى رسم صورة تقريبية محتملة للمستقبل بقدر المستطاع (Alister,J.,et al.,2012).

واحتلت دراسة جودة الحياة خلال العشرين عاماً الماضية أهمية كبرى فى تقييم نتائج التداخل الطبي والاجتماعي، كما أن جودة الحياة تنوعت وتحددت بناءً على التفاعل والتجارب بين الواقع السياسي والاقتصادي من جهة وبين العلم الاجتماعي من جهة أخرى، وأصبحت جودة الحياة هدفاً للدراسة باعتبارها الهدف الأسمى نحو مستقبل أفضل للحياة (آمال باظة، ٢٠١٢، ٥٤).

وتعرف منظمة الصحة العالمية WHO جودة الحياة بأنها تصور الفرد لوضعه المعيشي في سياق نظم الثقافة والقيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته، ومستوي اهتمامه، وهو مفهوم واسع النطاق يتأثر بطريقة معقدة بكل من الصحة البدنية للأفراد، والحالة النفسية، ومستوي الاستقلال، والعلاقات الاجتماعية، وعلاقة كل هذا بالسمات البارزة لبيئتهم (محمد الطيب وسيد البهاص،٢٠٠٩، ٦٠).

ويُعد المدخل التفاوضي أحد المداخل الحديثة التي يُمكن أن تُساعد على مواجهة الأساليب التقليدية في عملية التعليم، فهو يُقدم حلولاً لمواجهة نقاط الضعف في التعلم التقليدي، كما أنه يهدف إلى تنمية مستوى مهارات التفكير عند المتعلمين وهذا ما أكدته دراسة حنان الدسوقي (٢٠١٢)، فهو يقوم على مبادئ النظرية البنائية ومن أهم الافتراضات التي تعكس ملامحها أن التعليم عملية نشطة ومستمرة وغرضيه التوجه وهذا ما يُنادى به ويقوم على أساسه المدخل التفاوضي حيث يعمل على تفعيل دور المتعلم وإيجابيته من خلال تعاونه مع زملائه ومع المعلم في وضع الأهداف واختيار المحتوى وأخذ قرار بالشيء الذي يدرسه ويتعلمه.

ونبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثة أثناء حضورها عدد من الحصص مع مدرسة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري وأثناء مناقشة الباحثة لهن اتضح وجود قصور حول رؤية الطالبات المستقبلية للأحداث المتوقعة ، حيث أنهن لا يستطعن الإجابة على الأسئلة التي تتطلب منهن التخيل أو التنبؤ أو كيفية التخطيط للمشكلات المستقبلية بما يؤثر على حياتهن مستقبلًا، وعلى الرغم من أهمية تحقيق جودة الحياة لدى جميع الأفراد إلا أن نتائج بعض الدراسات أظهرت انخفاض مستوى جودة الحياة لدى الطلاب في مراحل دراسية مختلفة ، ومن هذه الدراسات دراسة هيام أبو المجد ووسام جلبط

(٢٠١٢)، دراسة فاطمة بريك(٢٠١٦)، ودراسة(Radovanovic ,I., 2017) والتي أوصت جميعها بضرورة استخدام برامج لتنمية جودة الحياة خاصة في مرحلة المراهقة.

وفي ضوء ما تقدم انبثقت فكرة هذا البحث كمحاولة لتوظيف نوع جديد من التعلم يُناسب مرحلة الثانوية ويُلبي توجهات طلاب القرن الحادي والعشرين ويُساعد في تحسين نواتج للتعلم، **وهذا ما دعى الباحثة لإعداد برنامج في مادة الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهري قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وجودة الحياة.**

أسئلة البحث

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مهارات التفكير المستقبلي الواجب توافرها في محتوى الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟
٢. ما أسس بناء برنامج قائم على المدخل التفاوضي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟
٣. ما فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي فى تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟
٤. ما فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية أبعاد جودة من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟
٥. هل تستمر فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ويستمر أثره على جودة الحياة في مرحلة المتابعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد قائمة مهارات التفكير المستقبلي الواجب توافرها في محتوى الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.
٢. التعرف على فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي فى تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.
٣. التعرف على فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية أبعاد جودة الحياة من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.
٤. الوقوف على مدى استمرارية فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وجودة الحياة لدى طالبات المجموعة التجريبية في مرحلة المتابعة.

أهمية البحث:

قد تُفيد نتائج البحث الحالي كل من:

١. المعلمين في توعية طلابهم بدورهم في صناعة مستقبل بلادهم وتحسين معرفتهم بعلم الاقتصاد المنزلي باعتباره " علم الحياة".
٢. الموجهين في تنشيط دور مادة الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي حتى تكون مادة حيوية تُفيد الفرد والأسرة والمجتمع.
٣. مخططوا المناهج في تضمين المنهج موضوعات يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتحسين جودة الحياة لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
٤. تقديم قائمة بمهارات التفكير المستقبلي والتي يمكن تنميتها من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لطلاب المرحلة الثانوية.
٥. تقديم مجموعة من الأدوات سواءً أدوات للتجريب مثل (البرنامج القائم على المدخل التفاوضي- دليل المعلم)، أو أدوات للقياس مثل (اختبار مهارات التفكير المستقبلي- مقياس مهارات التفكير المستقبلي- مقياس جودة الحياة) لطلاب الصف الأول الثانوي.
٦. تقديم منهج في الاقتصاد المنزلى تم صياغته باستخدام المدخل التفاوضي.

فروض البحث:

١. لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بالنسبة لاختبار مهارات التفكير المستقبلي.
٢. لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس مهارات التفكير المستقبلي.
٣. لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس جودة الحياة.
٤. لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية بعد تلقي البرنامج القائم على المدخل التفاوضي وبين درجاتهم التتبعية على كل من اختبار ومقياس مهارات التفكير المستقبلي ومقياس جودة الحياة .

حدود البحث:

أ- **حدود موضوعية:** وتتمثل في مقرر مادة الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهري الفصل الدراسي الأول المعد باستخدام المدخل التفاوضي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وجودة الحياة.

ب-**حدود بشرية:** وتتمثل في عينة قوامها (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري مقسمة إلى مجموعتين أحدهما مجموعة تجريبية قوامها (٣٢) طالبة، والأخرى مجموعة ضابطة قوامها(٢٨) طالبة.

ت-**حدود مكانية:** تم أخذ المجموعة التجريبية من معهد فتيات سالم الفقي التابع لقرية الدلجمون- مركز كفر الزيات – محافظة الغربية، أما المجموعة الضابطة تم أخذها من معهد فتيات منشية سليمان التابع لقرية منشية سليمان- مركز كفر الزيات – محافظة الغربية.

ث-**حدود زمنية:** تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠م، بمعدل (١٠) لقاءات بواقع (٩٠) دقيقة كل أسبوع لمدة شهرين ونصف.

أدوات ومواد البحث وتنقسم إلى:

أ. أدوات القياس وتتمثل في:

- اختبار مهارات التفكير المستقبلي.
- مقياس مهارات التفكير المستقبلي.
- مقياس جودة الحياة.

ب. مواد البحث وتتمثل في:

- قائمة بمهارات التفكير المستقبلي.
- تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي.
- البرنامج القائم على المدخل التفاوضي في الاقتصاد المنزلي.

متغيرات البحث:يشتمل البحث الحالي على المتغيرات الآتية:

١. المتغير المستقل: برنامج في الاقتصاد المنزلي قائم على المدخل التفاوضي.

٢. المتغيرات التابعة: مهارات التفكير المستقبلي- جودة الحياة.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

- **الفاعلية** Effectiveness

ويقصد بالفاعلية في البحث الحالي "حجم التحسن الذي يظهر لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري بعد استخدام البرنامج القائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي وجودة الحياة.

- **المدخل التفاوضي The Negotiation Approach**

ويعرفه البحث الحالي بأنه" مجموعة من الأسس والمبادئ التي تهدف إلى تحمل الطالبة مسئولية تعلمها واتخاذ قرار بشأنها، وذلك من خلال التفاوض الذي يتم بين المعلم والمتعلمين بشأن الموضوعات أو القضايا التي يرغبون في تعلمها بحرية تامة ودون فرض من المعلم، وذلك عن طريق تبادل الآراء وعرض وجهات النظر للاتفاق على كل ما يتعلق بمكونات المنهج ، ثم التفاوض فيما بينهم أثناء ممارسة الأنشطة الاستكشافية، وأيضا التفاوض الجماعي مع المعلم أثناء مرحلة التأمل بهدف الوصول إلي تنمية مهارات التفكير المستقبلي وأبعاد جودة الحياة لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

- **التفكير المستقبلي Futuristic Thinking**

ويعرفه البحث الحالي بانه" محاولة الطالبة تكوين صورة مستقبلية محتملة الحدوث حول ما يُمكن أن يحدث مستقبلاً وذلك من خلال قيامها بمجموعة من العمليات العقلية مثل التخطيط وتخيل الأحداث المستقبلية والتنبؤ بها مع التفكير بشكل ايجابي في هذه الأحداث المتوقعة، بالإضافة إلى قدرة الطالبة على تقييم منظورها لهذه الأحداث ومن ثم تطوير هذا المنظور لوضع سيناريوهات مستقبلية متوقعة .

- **جودة الحياة Quality of life**

وتُعرف جودة الحياة في البحث الحالي بأنها مقدار ما تتمتع به طالبات الصف الأول الثانوي من تحقيق لطموحاتهن باجتيازهن للعديد من المواقف بنجاح بما يسهم في حياة نفسية جيدة تضمن الشعور بالاستقرار والامان النفسي، مع سلامة الأفكار والمعتقدات التي تتماشى مع سياق المجتمع، إضافة إلى توافر الدعم والمساندة والمشاركة الاجتماعية الفعالة ، وأن تتمتع بمعايير تعليمية جيدة داخل المعهد تمكنها من الالتحاق بالجامعة التي تتناسب وقدرتها بما يضمن لها المكانة الوظيفية المناسبة والتأثير الفعال في المجتمع.

الإطار النظري والإستعراض المرجعي:

المحور الأول: المدخل التفاوضي

يرجع الأساس الفلسفي للمدخل التفاوضي إلي النظرية البنائية التي تنظر إلي عملية التعلم علي أنها تتضمن إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين، فالمتعلم يقوم بدور نشط في اكتساب المعارف من خلال تفاعله مع الوسطين المادي والاجتماعي المحيطين به، ففي المدخل التفاوضي يتفاوض المتعلم مع زملائه (أقرانه) من ناحية ومع المعلم من ناحية أخرى، وفي أثناء ذلك تتبادل الآراء والأفكار ولا تفرض علي المتعلم، مما يؤدي إلي حدوث جو اجتماعي يساعد علي حدوث عملية التعلم، كما أن المعرفة القبلية شرط أساس لبناء التعلم ذي المعني، ففي مرحلة الاستكشاف يحدث تفاعل بين المعرفة القبلية والمعرفة الجديدة، ويعد هذا أحد المكونات المهمة في عملية التعلم ذي المعني(**ليلي حسام الدين**،٢٠١٠، ٨٦).

وتعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المدخل التفاوضي، حيث طرح التربويون العديد من التعريفات لهذا المفهوم ومن بين هذه التعريفات ما ذكرته **حنان محمد (٢٠١٧، ٣٥)** بأن المدخل التفاوضي هو مجموعة

من المسلمات والافتراضات بعضها يصف طبيعة مادة التاريخ التي ستدرس، والبعض الآخر يتصل بعملية تعليمها وتعلمها أي يصف عمليتي تدريسها وتعلمها القائمة علي المدخل، استخدام التفاوض كمدخل تدريس يجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية، فهو الذي يبحث ويجرب ويكتشف حتى يصل إلي النتيجة بنفسه، ويتيح له الفرصة لممارسة عمليات العلم ليكون مواطناً مفكراً يستطيع التعايش مع الآخرين، كما أنه يزيد من فرص نجاح المتعلم في تعلم المادة التعليمية وتنمية ميوله نحوها.

وحدد كلًا من **جمال عطية ووجيه أبو لبن (٢٠١٢، ٤١٢)** بعض خصائص المدخل التفاوضي بأنه مجموعة من الإجراءات التدريسية التعليمية التي يقوم بها المتعلمون في عملية تشاركيه حوارية جدلية إقناعية مع بعضهم البعض في مجموعات متنوعة لتناول قضية أو موضوع ما تناولاً شفوياً يوصل إلي تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي المتعلمين.

وعرفت الباحثة المدخل التفاوضي" بأنه مجموعة من الأسس والمبادئ التي تهدف إلى تحمل الطالب مسؤولية تعلمه واتخاذ قرار بشأنها، وذلك من خلال التفاوض الذي يتم بين المعلم والمتعلمين بشأن الموضوعات أو القضايا التي يرغبون في تعلمها بحرية تامة ودون فرض من المعلم، وذلك عن طريق تبادل الآراء وعرض وجهات النظر للاتفاق على كل ما يتعلق بمكونات المنهج ، ثم التفاوض فيما بينهم أثناء ممارسة الأنشطة الاستكشافية، وأيضا التفاوض الجماعي مع المعلم أثناء مرحلة التأمل بهدف الوصول إلي تنمية مهارات التفكير المستقبلي وأبعاد جودة الحياة لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

أهمية استخدام المدخل التفاوضي في التدريس:

يعد إحدى المقدمات المنطقية للمدخل التفاوضي هي أن الطلاب يبنون معرفتهم بشكل نشط وليس بتشرب الأفكار التي يقولها المعلم لهم، لذا يحتاج المعلمون إلى تغيير معتقداتهم عن كيفية حدوث التعلم لتشجيع المتعلمين على اتخاذ قرارته حول المعاني المطلوبة لتنفيذ التدريس وتقييمه(حنان محمد، ٢٠١٧، ٥٢)، وتظهر أهمية المدخل التفاوضي من خلال النتائج الإيجابية التي يُحدثها عند المتعلم من حيث اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات ، وهذه النتائج أكدتها ودعمتها الدراسات والبحوث التي تناولت المدخل التفاوضي ، فهو يعمل على تنمية مهارات التفكير للطلاب المعلمون ، وهذا ما أكدته دراسة (Sexton,D.,et al.,2008) والتي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير للطلاب المعلمون من خلال تطبيق المدخل التفاوضي ومحاكاة نماذج التفاوض التي يستخدمها الطلبة في مجالات حياتهم المختلفة وذلك بهدف التدريب علي ممارسة قواعد التفكير خلال قيامهم بعمليات التفاوض، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية المدخل التفاوض كمدخل تدريسي يسمح للطالب المعلم بممارسة مهارات التفكير المختلفة أثناء التفاوض.

مراحل المدخل التفاوضي في التدريس

هناك ثلاث مراحل اتفقت عليها معظم الدراسات والبحوث التربوية وسنعرضها فيما يلي:

المرحلة الأولى: مراحل الاندماج (Engagement)

ويتم في هذه المرحلة التفاوض بين المعلم والطلاب وبين الطلاب فيما بينهم، ويقوم المعلم بإجراء مناقشات مع الطلاب وإعطائهم بعض التوضيحات والمبادئ والخصائص التي تميز مرحلة المراهقة واحتياجات هذه المرحلة، والتي على أساسها يتخذون قرارات بشأن مقترحاتهم بالموضوعات التي يرغبون في دراستها حتى يدرك الطلاب الصورة العامة للمقرر المستهدف وما هو مطلوب منهم.

المرحلة الثانية: مرحلة الاستكشاف Exploration

وفيها يستكشف الطلاب المسار الذي سيتحركون فيه عبر موضوعات المقرر بعد تحديد الموضوعات المستهدف دراستها، كما يُجري في هذه المرحلة التفاوض بين الطلاب والمعلم في تحديد مصادر التعلم وتدريبهم على المهارات المستهدفة.

المرحلة الثالثة: مرحلة التأمل والتقويم Reflection&Evaluation

في هذه المرحلة يتأكد كل طالب من بلوغه النتائج المستهدفة، وأنه تعلم ما هو متوقع منه، وأن يعي جوانب الاستفادة مما تعلمه وعليه أن يختبر نفسه عن طريق حل الأنشطة والتدريبات المصاحبة للدرس، كما يتجاوز ذلك إلى التعرف على تحديات جديدة يثيرها ما تم تعلمه، ثم يفكر في ماذا بعد.

المحور الثاني: التفكير المستقبلي:

يُعد التفكير المستقبلي نوع من أنواع التفكير التي يستخدم فيه خطط وسيناريوهات لإعطاء توقعات قد تحدث في المستقبل في فترة زمنية معينة، وقد أطلعت الباحثة علي العديد من الدراسات والبحوث التربوية وتوصلت إلي العديد من التعريفات للتفكير المستقبلي، **فقد أشار (ماهر زنقور،٢٠١٥، ٧٠) إلي أن التفكير المستقبلي يمكن تعريفه بأنه** العملية العقلية التي تهدف إلي إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحويلات والتوصل لارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة، والبحث عن حلول غير مألوفة لها، وفحص وتقييم واقتراح فكرة أو أفكار محتملة في سبيل إنتاج معلومات جديدة قد تُفيد في حل مسألة أو مشكلة أو موقف ما، **واتفقت كلاً من هيام أبو المجد ولمياء القاضي (٢٠١٢، ٢٢٤) علي أن التفكير المستقبلي هو** نشاط عقلي يقوم به المتعلمون يتم خلاله تكوين صور محتملاً وقوعها في المستقبل اعتماداً علي استخدام معلومات من الحاضر وتحليلها بهدف تحديد رؤية واضحة للمستقبل.

أهمية دراسة التفكير المستقبلي:

يمكن إيضاح أهمية التفكير المستقبلي، **كما أشارت إليها كلاً من** إيمان الصافوري وزيزي عمر (٢٠١٤، ٥٣) **فيما يلي:**

١. الطريق نحو صناعة المستقبل الذي نهتدي به لرؤية مستقبلنا لتحقيق ما نريده في حياتنا.
٢. يوفر قاعدة معلومات حول الخيارات المستقبلية التي يمكن الاستعانة بها لتحديد الخيارات المناسبة والملائمة مستقبلاً.
٣. اكتشاف المشكلات قبل حدوثها، والاستعداد المبكر لمواجهة تلك المشكلات.

٤. اكتشاف ما بداخلنا من طاقات وموارد وإعادة الثقة بأنفسنا، والاستعداد لمواجهة المستقبل.

وترى الباحثة أن التفكير المستقبلي يساعد الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة من جملة البدائل المطروحة لمشكلة مستقبلية معينة، كما يساهم في اكتشاف وإدارة المشكلات المستقبلية المتوقعة قبل وقوعها، ويدعم عمليات التفكير في البدائل المستقبلية والتخطيط لتنفيذها داخل المجتمع علي كافة مستوياته، كما يساعد على تحقيق جودة الحياة، وتهيئة الأفراد للعيش مع متغيرات المستقبل والإحساس بالسعادة الداخلية لديهم.

مراحل التفكير المستقبلي:

يمكن تحديد مراحل التفكير المستقبلي أو خطواته التي يقوم بها الفرد ليحقق أهدافه المنشودة، والتي أوضحها كلاً من **(ماهر زنقور، ٢٠١٥، ٧١)** و**(عماد حافظ، ٢٠١٥، ٣٩)** واتفقت عليها **(هيام أبو المجد ولمياء القاضي،٢٠١٢، ٢٢٦)** في النقاط التالية:

١- الاستطلاع Looking Around:

وهي أولي مراحل التفكير المستقبلي، ومن خلالها يقوم الفرد بمحاولة فهم وتحليل العوامل، وفهم كل ما يحيط بالمشكلة أو الموضوع المراد حله.

٢- التطلع للأمام (التأمل) Looking Ahead:

وخلالها يتمكن الفرد من وضع البدائل الممكنة لمشكلة ما، ورسم الصورة المستقبلية ووضع السيناريو الممكن السير وفقه مستقبلاً.

٣- التخطيط Planning:

ويتم إعداد مخطط لتحديد الفجوة بين الواقع الحالي والمستقبل المأمول، ووضع صورة مستقبلية أفضل قدر المستطاع في محاولة لتحقيقها.

٤- التنفيذ Acting:

يتم تنفيذ الخطوات السابقة والاستراتيجيات المتوقعة، مع وضع مؤشرات للتقييم، وتحديد نقاط الضعف والقوة، وتعديل المسار.

المحور الثالث: جودة الحياة

تعتبر جودة الحياة إحدى أهداف علم النفس الإيجابي، بل أهمها، ومفهوم جودة الحياة مفهوم نسبي يختلف من شخص لآخر، فالبعض يري جودة الحياة في الصحة، والبعض يراها في المال، ومنا ما يراها في السعادة، وكذلك يختلف هذا المفهوم حسب المرحلة العمرية، فجودة الحياة للشباب تختلف عن الأطفال وكذلك للمسنين، ويختلف من منطقة لأخرى ومن ثقافة مجتمع إلي ثقافة مجتمع آخر، وتتأثر جودة حياة الأطفال بالبيئة المحيطة بهم، وعدم تقبلهم لتلك الحياة ورضاهم عنها (هالة سليمان، ٢٠١٢، ٢٨).

وتعرف منظمة الصحة العالمية WHO جودة الحياة بأنها تصور الفرد لوضعه المعيشي في سياق نظم الثقافة والقيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته، ومستوي اهتمامه، وهو مفهوم واسع النطاق يتأثر بطريقة معقدة بكل من الصحة البدنية للأفراد، والحالة النفسية، ومستوي الاستقلال، والعلاقات الاجتماعية، وعلاقة كل هذا بالسمات البارزة لبيئتهم (أشرف عبد القادر وآخرون، ٢٠١٥، ٣٤٨).

المبادئ التي تعتمد عليها جودة الحياة :

يري **جود (Goode،1994)** أن جودة الحياة مرتبطة بمجموعة من الاحتياجات الرئيسية للإنسان وبمدي قدرته علي تحقيق أهدافه في الحياة، أن معاني جودة الحياة تختلف باختلاف وجهات النظر الإنسانية فهي تختلف من شخص لآخر ومن برنامج تأهيلي لآخر، أن مفهوم جودة الحياة له علاقة وطيدة ومباشرة بالبيئة التي يعيش فيها الإنسان و أن مفهوم جودة الحياة يعكس الثروات الثقافية للإنسان والأشخاص المحيطة به **(نجلاء النشار، ٢٠١٥، ٤٩)**.

مؤشرات جودة الحياة

حددت زينب شقير(٢٠١٠،٧٩) واتفق معها (محمود منسي وعلي كاظم، ٢٠٠٦) مؤشرات جودة الحياة في:

- **الإحساس بجودة الحياة:** حالة شعورية تجعل الفرد برى نفسه قادراً على إشباع حاجاته المختلفة الفطرية والمكتسبة والاستمتاع بالظروف المحيطة به.
- **المؤشرات النفسية:** وتتمثل في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب أو التوافق مع المرض أو الشعور بالسعادة والرضا.
- **المؤشرات الاجتماعية:** وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها فضلاً عن ممارسة الفرد الأنشطة الاجتماعية والترفيهية.
- المؤشرات المهنية: وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبه لها، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.
- المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية والتعايش مع الآلام والنوم والشهية في تناول الغذاء.

وعلى الرغم من رغبة جميع الأفراد في تحقيق جودة الحياة إلا أنه توجد العديد من **الأسباب التي تعوق الإنسان عن الشعور بجودة الحياة** ومن هذه المعوقات كما حددتها (هالة سليمان، ٢٠١٢، ٣٩): ضغوط أحداث الحياة، فقدان الشعور بمعني الحياة، قلة الوازع الديني، عدم توفير سبل الرعاية الصحية الكاملة للأفراد، افتقاد الكثير من الأفراد للذكاء الوجداني في التعرف على مواقف الحياة اليومية، التأخر التكنولوجي وقلة الخدمات المقدمة للأفراد.

منهج البحث وإجراءاته:

إعداد مواد وأدوات البحث:

١- إعداد المادة التعليمية:

- **إعداد البرنامج القائم على المدخل التفاوضي:**

أستند بناء البرنامج على مجموعة من الأسس الفلسفية وهذه الأسس هي:

أ- **الأساس المعرفي:** يعتمد الأساس المعرفي لهذا البرنامج في ضوء المدخل التفاوضي علي الوصول للمعرفة وفهمها بطريقة ذاتية، كما يبنى على التعلم وليس علي التعليم ويشجع استقلالية ومبادرة المتعلمين بهدف تنمية مهارات التفكير المستقبلي وجودة الحياة لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (عينة البحث).

ب- **الأساس النفسي:** يعتمد الأساس النفسي لهذا البرنامج في ضوء المدخل التفاوضي علي مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، وذلك من خلال التنويع في الأساليب والوسائل والأنشطة الخاصة بالبرنامج، وكذلك مراعاة ميول واتجاهات هؤلاء الطالبات نحو التعلم، وذلك من خلال التأكيد علي مبدأ النشاط الذاتي، وتصميم مواد التعلم والأنشطة التعليمية بالشكل الذي يضمن متعة التعلم ويحقق الشعور بفاعلية الذات ومتعة الإنجاز.

ج- **الأساس الاجتماعي والحياتي:** يتمثل في حرية الطالبة ومسئوليتها في تعلمها بما يتلاءم وشخصيتها وظروفها الاجتماعية.

-تحديد أهداف البرنامج:

تتمثل الأهداف العامة في المخرجات أو نواتج التعلم التي يتوقع أن تصل إليها طالبة الصف الأول الثانوي عقب الانتهاء من دراسة البرنامج والذي يعتمد على تطبيق مدخل جديد في التعليم الثانوي وهو المدخل التفاوضي، ولقد صيغت الأهداف العامة للبرنامج علي هذا النحو:

- تنمية مهارات التفكير المستقبلي (التخيل المستقبلي – التنبؤ المستقبلي – التخطيط المستقبلي – التفكير الايجابي في المستقبل- تقييم المنظور المستقبلي- تطوير السيناريو المستقبلي) لدى طالبات الصف الأول الثانوي عينة البحث.

- تنمية أبعاد جودة الحياة (البعد النفسي – البعد الاقتصادي – البعد الصحي – البعد الاجتماعي – البعد التعليمي- البعد الأسري) لدى طالبات الصف الأول الثانوي عينة البحث.

ولتحقيق أهداف البرنامج العامة تمت ترجمتها إلي أهداف خاصة (إجرائية) يسهل قياسها، وقد تنوعت هذه الأهداف بتنوع الموضوعات الخاصة بالبرنامج، والتي يتم تعليمها وتعلمها في ضوء تطبيق مراحل المدخل التفاوضي، وتتضح هذه الأهداف من خلال الأهداف الإجرائية للجلسات الخاصة بالبرنامج. ويوضح الجدول التالي المحتوى المعرفي للبرنامج والخطة الزمنية لتنفيذه.

جدول (١)

الخطة الزمنية لتنفيذ جلسات البرنامج تبعًا لتاريخ الدراسة والمدة الزمنية

م	موضوعات المقرر	عدد الحصص	الزمن	تاريخ التطبيق
١	الجلسة التمهيدية	٢	٩٠دقيقة	٢٠١٩/٩/٢٢م
٢	إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة.	٢	٩٠دقيقة	٢٠١٩/٩/٢٩م
٣	نظرية العرض والطلب.	٢	٩٠دقيقة	٢٠١٩/١٠/١٣م
٤	تكلفة المنتجات المصنعة منزلياً ومقارنتها بالجاهز.	٢	٩٠دقيقة	٢٠١٩/١٠ /٢٠م
٥	النظافة الشخصية.	٢	٩٠دقيقة	٢٠١٩/١٠/٢٧م
٦	المشكلات الأسرية.	٢	٩٠دقيقة	٢٠١٩/١١/٣م
٧	الخدمات التي تقدمها الدولة للأسرة.	٢	٩٠دقيقة	٢٠١٩ /١١/١٧م
٨	العادات الغذائية الشائعة في البيئة المصرية.	٢	٩٠دقيقة	٢٠١٩/١١/٢٤م
٩	قواعد إعداد الأطعمة وتكوين الوجبات.	٢	٩٠دقيقة	٢٠١٩/١٢/١م
١٠	الجلسة الختامية	٢	٩٠دقيقة	٢٠١٩/١٢/٨م
المجموع		١٨		

وبعد الانتهاء من بناء محتوى البرنامج وكراسة النشاط الخاص به تم عرضه في صورته الأولية علي عدد (١٢) من أساتذة الاقتصاد المنزلي، وأساتذة المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه، وقدرته علي تنمية مهارات التفكير المستقبلي وجودة الحياة لدي طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، تم تعديل البرنامج في ضوء آراء السادة المحكمين وأصبح البرنامج في صورته النهائية صالحًا للتطبيق.

٢- إعداد أدوات البحث:

أ. اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

لبناء اختبار مهارات التفكير المستقبلي وإعداده قامت الباحثة بالخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التفكير المستقبلي كقدرة عقلية لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري المتضمنة في مقرر الاقتصاد المنزلي.

٢- **تحديد مهارات التفكير المستقبلي للاختبار :** تم تحديد مهارات التفكير المستقبلي للاختبار وفقًا لمجموعة من الخطوات وهي كالتالي:

أ. إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري :

- تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات التفكير المستقبلي ومن ثم تحليل محتوى الاقتصاد المنزلي في ضوء هذه المهارات، ورصد تكرارات كل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي في المحتوى المقرر ، ثم عمل جدول

مواصفات اختبار التفكير المستقبلي في ضوء نتائج تحليل المحتوى، وبعد ذلك تم عرض قائمة مهارات التفكير المستقبلي على مجموعة من السادة المحكمين لتحديد مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي وفقاً لآراء لجنة التحكيم ، وأصبحت القائمة في شكلها النهائي تتكون من (٦) مهارات رئيسية*.

ب. تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهري:

تم تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري – الفصل الدراسي الأول– في ضوء قائمة مهارات التفكير المستقبلي، وتهدف عملية تحليل محتوى الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهري الفصل الدراسي الأول إلى رصد تكرارات مهارات التفكير المستقبلي التي يتضمنها المقرر، وذلك بهدف اعداد جدول بمواصفات اختبار مهارات التفكير المستقبلي وتضمين هذه المهارات في الاختبار.

- نتائج عملية تحليل المحتوى: أسفرت نتائج تحليل المحتوى عن وجود (٦) مهارات رئيسية ، تكررت (٣٣) تكراراً ، وتبين أن أكثر المهارات تكراراً كانت مهارة التنبؤ المستقبلي بنسبة بلغت (٢٤,٢٤%)، يليها مهارتي التخيل المستقبلي والتفكير الايجابي في المستقبل بنفس النسبة (١٨,١٨%)، ثم مهارة التخطيط المستقبلي بنسبة (١٥,١٥%)، وأخيراً مهارتي تقييم المنظور المستقبلي وتطوير السيناريو المستقبلي بنفس النسبة (١٢,١٢%)، وبناءً على هذه النتائج تم تصميم جدول مواصفات لاختبار التفكير المستقبلي.

والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التفكير المستقبلي في ضوء نتائج عملية تحليل المحتوى:

جدول(٢) مواصفات اختبار مهارات التفكير المستقبلي

مهارات التفكير المستقبلي	التكرارات	النسبة المئوية %	عدد الأسئلة
التنبؤ المستقبلي.	٨	%٢٤,٢٤	٦
التخيل المستقبلي.	٦	%١٨,١٨	٤
التخطيط المستقبلي.	٥	%١٥,١٥	٤
التفكير الايجابي في المستقبل.	٦	%١٨,١٨	٤
تقييم المنظور المستقبلي.	٤	%١٢,١٢	٣
تطوير السيناريو المستقبلي.	٤	%١٢,١٢	٣
المجموع الكلي	٣٣	%١٠٠	٢٤

وبناءً على الجدول السابق تم اعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي الذي يتكون من (١١) سؤال رئيس تتضمن (٢٤) سؤال فرعي , بحيث يعبر كل سؤال فرعي عن مهارة من مهارات التفكير المستقبلي الستة المحددة في الجدول.

٣- الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي:

أ. صدق اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

تم التأكد من صدق الاختبار من خلال الطرق التالية:

- **الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):**

تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية بين أعلى (٢٧%) وأدنى(٢٧%) من استجابات الطالبات على الاختبار وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مج.الدنيا	٤٢	٣٠,٠٩	٥,٣٣	-١٥,٨٩	٨٢	٠,٠١
مج.عليا	٤٢	٤٣,٩٠	١,٧٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت" تساوي (-١٥,٨٩) عند درجات حرية (٨٢)، مما يعني وجود فروق دالة بين استجابات الطالبات بالفئة الأعلى واستجابتهن بالفئة الأدنى عند مستوى ٠,٠٠١, وعليه فإن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق وقابل للتطبيق.

- **صدق المحكمين: *Face Validity*:**

وقد تم ذلك عن طريق التحليل المبدئي لأسئلة الاختبار بواسطة عدد من المحكمين لمعرفة ما اذا كانت فقرات الاختبار تتعلق بالجانب الذى يقيسه، وبعد إعداد الاختبار في صورته الأولية، ومراجعة مفرداته واستبعاد الكلمات غير الواضحة، تم عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والاقتصاد المنزلي التربوي لإبداء آرائهم حول:

- مدي وضوح ودقة تعليمات الاختبار.
- مدي ملائمة الصياغة اللفظية ووضوح العبارة.
- إضافة أو حذف ما يرونه مناسباً.
- مدي مناسبة أسئلة الاختبار لمستوي الطالبات (عينة البحث).

وبعد عرض الاختبار على السادة المحكمين كانت نسب اتفاقهم على كل سؤال من أسئلة الاختبار كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

نسب اتفاق السادة المحكمين علي أسئلة اختبار مهارات التفكير المستقبلي

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	م	العدد الكلى للمحكمين	عدد مرات الإتفاق	عدد مرات الإختلاف	نسبة الإتفاق
١	١٢	١٢	–	%١٠٠	١٣	١٢	١٢	–	%١٠٠
٢		١٠	٢	%٨٣,٣٣	١٤		١٢	–	%١٠٠
٣		١٢	–	%١٠٠	١٥		١٢	–	%١٠٠
٤		١٢	–	%١٠٠	١٦		١٢	–	%١٠٠
٥		١٠	٢	%٨٣,٣٣	١٧		١٠	٢	%٨٣,٣٣
٦		١٢	–	%١٠٠	١٨		١١	١	%٩١,٦٦
٧		١٠	٢	%٨٣,٣٣	١٩		١٢	–	%١٠٠
٨		١٢	–	%١٠٠	٢٠		١٢	–	%١٠٠
٩		١١	١	%٩١,٦٦	٢١		١٢	–	%١٠٠
١٠		١٢	–	%١٠٠	٢٢		١٢	–	%١٠٠
١١		١٢	–	%١٠٠	٢٣		٩	٣	%٧٥
١٢		١٢	–	%١٠٠	٢٤		١٢	–	%١٠٠
متوسط نسبة الاتفاق الكلية									%٩٥,٤٨

يتضح من الجدول السابق:

- أن نسب اتفاق السادة المحكمين علي أسئلة اختبار مهارات التفكير المستقبلي تراوحت ما بين(٧٥- ١٠٠%).
- اتفاق السادة المحكمين علي جميع أسئلة اختبار مهارات التفكير المستقبلي بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٥,٤٨%) وهي تعتبر نسبة اتفاق مرتفعة وبهذا أصبح الاختبار جاهز للتطبيق، وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:
- تعديل الصياغة اللغوية والدقة العلمية لبعض أسئلة الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً.
- تعديل بعض الأسئلة لتتناسب مع المهارة التي تعبر عنها.
- استبدال بعض الأسئلة بأسئلة أخري أكثر مناسبة.

وتم اجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون حتى أصبح اختبار مهارات التفكير المستقبلي في صورته النهائية مكون من (٢٤) سؤال موزعين على المهارات الست المحددة كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول(٥)

عدد الأسئلة المخصصة لكل مهارة من مهارات اختبار التفكير المستقبلي في الصورة النهائية للاختبار

المهارات	عدد الأسئلة
التنبؤ المستقبلي.	٦
التخيل المستقبلي.	٤
التخطيط المستقبلي.	٤
التفكير الايجابي في المستقبل.	٤
تقييم المنظور المستقبلي.	٣
تطوير السيناريو المستقبلي.	٣
المجموع الكلي	٢٤

ب. ثبات اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

تم التأكد من ثبات اختبار مهارات التفكير المستقبلي من خلال طريقتي (معاملات ألفاكرونباخ) و(إعادة التطبيق)، وفيما يلي بيان للنتائج:

- **الثبات بطريقة معاملات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha coefficient):**

تم حساب ثبات اختبار مهارات التفكير المستقبلي عن طريق حساب معامل التباين –ألفا–لحساب معاملات الثبات من خلال معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ ثبات الاختبار (٠,٧٧٥**) مما يدل على تمتع الاختبار بنسبة عالية من الثبات وصلاحيته للتطبيق.

- **طريقة إعادة التطبيق *Test – Retest* :**

– تم حساب ثبات اختبار مهارات التفكير المستقبلي باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بإعادة تطبيق الاختبار على جزء من عينة التقنيين عددها (٣٠) طالبة بفاصل زمني (٤) أسابيع، حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للاختبار ككل بعد تصحيحه (٠,٩٢٥**) وهو معامل ثبات دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ج. حساب معاملات السهولة والتمييز لاختبار مهارات التفكير المستقبلي

تم حساب معامل السهولة لكل سؤال من أسئلة اختبار مهارات التفكير المستقبلي عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة وتبين أن جميع قيم معاملات السهولة ومعاملات التمييز أكبر من الحد الأدنى المقبول تربوياً (٠,٢) وأقل من الحد الأعلى (٠,٨)، لذا فجميعها قيم مناسبة تشير إلى عدم حذف أي سؤال من أسئلة اختبار مهارات التفكير المستقبلي وبالتالي فإن الأسئلة يظل عددها (٢٤) سؤال.

٤- حساب زمن اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

تم حساب زمن اختبار مهارات التفكير المستقبلي عن طريق أخذ متوسط زمن اجابة جميع طالبات العينة الاستطلاعية (١٥٨) طالبة على أسئلة الاختبار لتحديد زمن اجابة الاختبار، وبحساب المتوسط الحسابي كان الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار (٤٢) دقيقة أي ما يعادل حصة دراسية تقريباً.

٥- تصحيح اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

يتكون اختبار مهارات التفكير المستقبلي في صورته النهائية من (١١) سؤال رئيس يتضمن (٢٤) سؤال فرعي، عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تعبر عن مهارات التفكير المستقبلي، والاختبار عبارة عن أسئلة مفتوحة تتضمن اجابات واضحة ، وخصص لكل سؤال (٣) درجات ، وتتراوح استجابات الطالبات بين (صفر – ٣) درجة، وبالتالي فإن الدرجة الكلية للاختبار تساوي (٢٤x٣) = (٧٢) درجة.

ب. مقياس مهارات التفكير المستقبلي:

تم اعداد مقياس مهارات التفكير المستقبلي وفقاً للخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس مهارات التفكير المستقبلي إلى قياس مهارات التفكير المستقبلي كسمة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

٢. تحديد أبعاد المقياس:

لبناء مقياس مهارات التفكير المستقبلي تم الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي بحثت في قياس التفكير المستقبلي وذلك للاستفادة منها في بناء المقياس المعد في البحث الحالي مثل **دراسة (Tsai,H.&Lin,M,2016) ودراسة شيماء عبد المنعم (٢٠١٦)، ودراسة إيمان أبو موسى(٢٠١٧)** ، وفى ضوء ذلك تم اعداد المقياس الحالي والذي تضمن ست مهارات رئيسية وهي(**التنبؤ المستقبلي- التخيل المستقبلي- التخطيط المستقبلي- التفكير الايجابي في المستقبل- تقييم المنظور المستقبلي- تطوير السيناريو المستقبلي)**.

٣. صياغة مفردات المقياس

بعد تحديد أبعاد المقياس تم صياغة عباراته في صورته المبدئية، حيث تم صياغة (٥٢) عبارة مقسمة على أبعاد المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦) عدد عبارات مقياس مهارات التفكير المستقبلي موزعة على المهارات الست

م	مهارات التفكير المستقبلي	عدد العبارات
١	مهارة التنبؤ المستقبلي	٩
٢	مهارة التخيل المستقبلي	٨
٣	مهارة التخطيط المستقبلي	٨
٤	مهارة التفكير الايجابي في المستقبل.	٩
٥	مهارة تقييم المنظور المستقبلي	٩
٦	مهارة تطوير السيناريو المستقبلي	٩
	اجمالي عدد المفردات	٥٢

وقد تدرجت الإجابة على المقياس تدرجاً ثلاثياً وفقاً لمقياس ليكرت وهي (دائماً- أحياناً- أبداً) وبهذا أصبح المقياس في صورته الأولية جاهزاً للعرض على السادة المحكمين.

٤. وضع نظام تصحيح المقياس وتقدير الدرجات:

تم تصحيح مقياس مهارات التفكير المستقبلي بحيث تحصل الاجابات (دائماً- أحياناً- أبداً) على (٣- ٢- ١) على التوالي وذلك في العبارات الموجبة ، وتعكس الدرجة في العبارات السالبة وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين(٥٢ – ١٥٦).

٥. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. صدق مقياس مهارات التفكير المستقبلي

تم التأكد من صدق مقياس مهارات التفكير المستقبلي عن طريق نوعين من الصدق هما **صدق المحكمين، والصدق العاملي** وفيما يلي توضيح ذلك:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية والتأكد من جميع العبارات تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس وقد أشار السادة المحكمين إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات في الصياغة لبعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون والتي اتفقوا عليها، حتي أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزا للتطبيق.

- **الصدق العاملي Factor Analysis**

تم حساب **التحليل العاملي Factor Analysis** من الدرجة الأولى لمصفوفة معاملات الارتباط لدرجات عبارات مقياس مهارات التفكير المستقبلي وذلك بطريقة **المكونات الأساسية Principal components** ، وتم تدوير العوامل تدويراً **متعامداً** بطريقة **الفاريماكس Varimax** لكايزر **Kaiser**

وذلك بهدف اعطاء معنى سيكولوجي للعوامل المستخرجة، ويوضح الجدول التالي العوامل المستخرجة بعد التدوير لمقياس مهارات التفكير المستقبلي حيث تم الابقاء على التشبعات التي بلغت (٠,٣) فأكثر لكل عبارة:

جدول (٧)

العوامل المستخرجة بعد التدوير لمقياس مهارات التفكير المستقبلي

ودرجة تشبع عبارات المقياس على هذه العوامل

رقم العبارة	العوامل						
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الاشتراكيات
١				٠,٧٥٨			٠,٦٤٩
٢					٠,٥٨٥		٠,٥٧٨
٣			٠,٦٩٣				٠,٧٥٦
٤					٠,٥٩٠		٠,٦٤٣
٥	٠,٦٤٣						٠,٤٤٦
٦					٠,٦٤٣		٠,٦٠١
٧						٠,٥٨٠	٠,٧١٤
٨				٠,٥٩٩			٠,٦١١
٩		٠,٦٥٢					٠,٨٣٥
١٠	٠,٦٩٧						٠,٧١٧
١١						٠,٤٢٧	٠,١٩٨
١٢				٠,٧٢١			٠,٧٩٣
١٣					٠,٦١٠		٠,٥٤٣
١٤		٠,٣١١					٠,٣٢١
١٥		٠,٦٨٧					٠,٥٥٩
١٦	٠,٦٧٦						٠,٦٥٨
١٧	٠,٧٥٨						٠,٧٣٤
١٨	٠,٦٢٢						٠,٧٠٣
١٩	٠,٦٨٤						٠,٧٢٧
٢٠					٠,٤٨٢		٠,٤٨٧
٢١	٠,٣٧٦						٠,٣٨١
٢٢						٠,٨٣٥	٠,٧٤٥
٢٣				٠,٥٦٩			٠,٥٤٨
٢٤		٠,٤١٩					٠,٥٧٥
٢٥					٠,٧٠٢		٠,٥٨٩
٢٦		٠,٤٧٧					٠,٢٨٣
٢٧			٠,٥٧٣				٠,٥٤٢
٢٨				٠,٤٨٣			٠,٦٨١
٢٩		٠,٧٢٦					٠,٦٣٣
٣٠		٠,٦٨٧					٠,٥٥٩
٣١		٠,٥٢٠					٠,٤٧٤
٣٢	٠,٥٠٤						٠,٥٨٥
٣٣			٠,٤٢٦				٠,٤١٧
٣٤					٠,٥٥٨		٠,٤١٨
٣٥			٠,٧٧٦				٠,٨٢٨
٣٦						٠,٥٠٧	٠,٤٣٢

رقم العبارة	العوامل						
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الاشتراكيات
٣٧			٠,٥٠٤				٠,٥١٠
٣٨			٠,٥٥٧				٠,٥٠٥
٣٩			٠,٦٦٣				٠,٦٠٢
٤٠	٠,٥٩٨						٠,٥٧٣
٤١			٠,٦٤٢				٠,٥٣٩
٤٢						٠,٤٨٥	٠,٥٨٢
٤٣		٠,٧٥٣					٠,٦٨١
٤٤	٠,٥٦٦						٠,٥٢٤
٤٥		٠,٥٠١					٠,٤٩٣
٤٦		٠,٦١٥					٠,٥٨٧
٤٧	٠,٧٠٣						٠,٦٨٩
٤٨		٠,٥٠٦					٠,٦٣٩
٤٩				٠,٧٦٦			٠,٧١٥
٥٠						٠,٥٤٤	٠,٤٥٨
٥١	٠,٤٤٥						٠,٤٦٢
٥٢	٠,٧٦١						٠,٦٨٥

يتضح من الجدول السابق أنه تم استخلاص ستة عوامل وبفحص محتوى هذه العوامل اتضح أن جميع عبارات المقياس تشبعت عليها تشبعاً دالاً احصائياً، والجدول التالي يوضح أرقام العبارات التي تشبعت على كل مهارة من المهارات الرئيسية الست للتفكير المستقبلي:

جدول (٨) أرقام العبارات التي تشبعت على كل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي بعد التدوير

مهارات التفكير المستقبلي	التنبؤ المستقبلي	التخيل المستقبلي	التخطيط المستقبلي	التفكير الايجابي في المستقبل	تقييم المنظور المستقبلي	تطوير السيناريو المستقبلي
أرقام العبارات التي تشبعت عليها	٥، ١٠، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٣٢، ٤٠، ٤٤، ٤٧، ٥١، ٥٢	١٤، ١٥، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٨	٣، ٢٧، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١	١، ٨، ٩، ١٢، ٢٣، ٢٨، ٤٩	٢، ٤، ٦، ١٣، ٢٠، ٢٥، ٣٤	٧، ١١، ٢٢، ٣٦، ٤٢، ٥٠
المجموع	١٣	١١	٨	٧	٧	٦

ومن خلال النتائج السابقة التي تم التوصل اليها من خلال التحليل العاملي لعبارات مقياس مهارات التفكير المستقبلي يتضح أن المقياس على درجة مناسبة من الصدق مما يدعو إلى الاطمئنان إلى أن المقياس يقيس ما وضع له.

ب. ثبات مقياس مهارات التفكير المستقبلي

تم حساب ثبات مقياس مهارات التفكير المستقبلي في البحث الحالي باستخدام طريقتي (معامل ألفاكرونباخ، إعادة التطبيق) ، وفيما يلي توضيح ذلك:

- **حساب معامل ألفاكرونباخ:**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفاكرونباخ ألفاكرونباخ وكانت قيمة معامل ألفاكرونباخ **٠,٧٣١** للمقياس ككل وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

- **طريقة إعادة التطبيق *Test – Retest* :**

تم حساب ثبات مقياس مهارات التفكير المستقبلي بإعادة تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة بفاصل زمني (٤) أسابيع بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطالبات في التطبيقين وكانت نتيجة معامل الارتباط بالنسبة للمجموع الكلي تساوي(**٠,٩٢٩ ****)مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وقابل للتطبيق على العينة الأساسية، وبذلك أصبح مقياس مهارات التفكير المستقبلي في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق .

ج. مقياس جودة الحياة في الاقتصاد المنزلي

تم اعداد مقياس جودة الحياة وفقاً للخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس جودة الحياة إلى قياس مدى امتلاك طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري لأبعاد جودة الحياة.

٢. تحديد أبعاد المقياس:

لبناء مقياس جودة الحياة تم الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي بحثت في قياس جودة الحياة وذلك للاستفادة منها في بناء المقياس المعد في البحث الحالي مثل **دراسة فريد الغول(٢٠١٥) ، دراسة نجلاء النشار(٢٠١٥)، دراسة إيمان رشوان(٢٠١٧)، ودراسة نهى سافوح(٢٠١٧)**، وفى ضوء ذلك تم اعداد المقياس الحالي والذي تضمن ست أبعاد رئيسية وهي**(الجانب النفسي، الجانب الاقتصادي ،الجانب الصحي الجانب الاجتماعي، الجانب التعليمي و الجانب الأسري)**.

٣. صياغة عبارات المقياس

بعد تحديد أبعاد المقياس تم صياغة عباراته في صورته المبدئية، حيث تم صياغة (٥٢) عبارة مقسمة على أبعاد المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩) عبارات مقياس جودة الحياة موزعة على الأبعاد الستة

م	أبعاد جودة الحياة	عدد العبارات
١	البعد النفسي	٨
٢	البعد الاقتصادي	٨
٣	البعد الصحي	١٠
٤	البعد الاجتماعي	٩
٥	البعد التعليمي	٩
٦	البعد الأسري	٨
	اجمالي عدد المفردات	٥٢

وقد تدرجت الاجابة على المقياس تدرجاً ثلاثياً وفقاً لمقياس ليكرت وهي (دائماً- أحياناً- أبداً) وبهذا أصبح المقياس في صورته الأولية جاهزاً للعرض على السادة المحكمين.

٤. وضع نظام تصحيح المقياس وتقدير الدرجات:

تم تصحيح مقياس جودة الحياة بحيث تحصل الاجابات (دائماً- أحياناً- أبداً) على(٣- ٢- ١) على التوالي وذلك في العبارات الموجبة ، وتعكس الدرجة في العبارات السالبة وتتراوح الدرجة الكلية لمقياس ما بين(٥٢ – ١٥٦).

٥. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. صدق مقياس جودة الحياة

تم التأكد من صدق مقياس جودة الحياة عن طريق نوعين من الصدق هما **صدق المحكمين ، والصدق العاملي** وفيما يلي توضيح ذلك :

- **الصدق الظاهري(صدق المحكمين)**

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية والتأكد من جميع العبارات تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس وقد أشار السادة المحكمين إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات فى الصياغة لبعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون والتي اتفقوا عليها وتم اجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، ثم عرض المقياس مرة ثانية عليهم، حتي أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزا للتطبيق.

- **الصدق العاملي**

تم حساب **التحليل العاملي Factor Analysis** من الدرجة الأولى لمصفوفة معاملات الارتباط لدرجات عبارات مقياس جودة الحياة وذلك بطريقة **المكونات الأساسية Principal components** ، وتم تدوير العوامل تدويراً **متعامداً** بطريقة **الفاريماكس Varimax** لكايزر **Kaiser** وذلك بهدف اعطاء معنى سيكولوجي للعوامل المستخرجة، ويوضح الجدول التالي العوامل المستخرجة بعد التدوير لمقياس جودة الحياة حيث تم الابقاء على التشبعات التي بلغت (٠,٣) فأكثر لكل عبارة:

جدول (١٠)

العوامل المستخرجة بعد التدوير لمقياس جودة الحياة ودرجة تشبع عبارات المقياس على هذه العوامل

رقم العبارة	العوامل						
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الاشتراكيات
١		٠,٥٤٣					٠,٤٦٠
٢	٠,٦٢٧						٠,٧٥٠
٣		٠,٧٠٥					٠,٧٣١
٤	٠,٧٩٨						٠,٧٠٠
٥		٠,٥٩٤					٠,٥٣٩
٦			٠,٥٦٨				٠,٥٤٧
٧						٠,٦٤٠	٠,٦٥٥

رقم العبارة	العوامل						
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الاشتراكيات
٨				٠,٦٨٠			٠,٦٥٨
٩		٠,٥٧٥					٠,٦٠٠
١٠			٠,٦١٣				٠,٦٥٩
١١					٠,٧٢٥		٠,٥٦٨
١٢		٠,٨٠٤					٠,٧٥٢
١٣					٠,٥٨٤		٠,٥٥٠
١٤				٠,٣٥٠			٠,٢٨٨
١٥			٠,٥١٢				٠,٦٨٥
١٦						٠,٦٧٦	٠,٥٧١
١٧						٠,٦٢٢	٠,٤٥٧
١٨					٠,٧٩٨		٠,٦٩٠
١٩			٠,٤٦٢				٠,٥٢٧
٢٠	٠,٧٤٦						٠,٧٢٨
٢١		٠,٧٩٠					٠,٧١١
٢٢					٠,٤٨٩		٠,٥٠٨
٢٣		٠,٤٩١					٠,٤٤٨
٢٤						٠,٣٩٧	٠,٤٠٣
٢٥				٠,٧١٠			٠,٧٠٩
٢٦		٠,٦٣١					٠,٦٦٦
٢٧	٠,٥٠٣						٠,٣٥٦
٢٨						٠,٦٤٧	٠,٦٦٨
٢٩		٠,٣٥٠					٠,٣١٣
٣٠					٠,٧١٣		٠,٧٥٠
٣١			٠,٥٠٥				٠,٧٥٣
٣٢				٠,٧٤٥			٠,٨٤٢
٣٣			٠,٤٦٨				٠,٤٣٤
٣٤			٠,٧٣٤				٠,٦٠٦
٣٥	٠,٤٥٨						٠,٤٦٥
٣٦	٠,٤٧٧						٠,٦٩١
٣٧			٠,٣٣٠				٠,٤٤٧
٣٨			٠,٥٨٩				٠,٥٢٢
٣٩						٠,٣٤٤	٠,٢٢٦
٤٠	٠,٦٤٦						٠,٦٧١
٤١				٠,٦٢٨			٠,٥٨٠
٤٢				٠,٤٣١			٠,٣٣٢
٤٣						٠,٥٨٦	٠,٦٤٠
٤٤	٠,٤٧٦						٠,٦٣٢
٤٥				٠,٦٨٩			٠,٦٢٧
٤٦	٠,٥٦٧						٠,٧٦٩
٤٧					٠,٣٧٠		٠,١٦٠
٤٨			٠,٧٩٨				٠,٧٥٢
٤٩		٠,٦٤٤					٠,٥٧١
٥٠				٠,٦٤٥			٠,٧٢٤
٥١	٠,٦٧٥						٠,٥٠٦
٥٢	٠,٦٦٨						٠,٧٠١

يتضح من الجدول السابق أنه تم استخلاص ستة عوامل وبفحص محتوى هذه العوامل اتضح أن جميع عبارات المقياس تشبعت عليها تشبعاً دالاً احصائياً، والجدول التالي يوضح أرقام العبارات التي تشبعت على كل بعد من الأبعاد الستة لمقياس جودة الحياة:

جدول (١١) أرقام العبارات التي تشبعت على كل بعد من أبعاد جودة الحياة بعد التدوير

أبعاد جودة الحياة	البعد النفسي	البعد الاقتصادي	البعد الصحي	البعد الاجتماعي	البعد التعليمي	البعد الأسري
أرقام العبارات التي تشبعت عليها	٢، ٤، ٢٠، ٢٧، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٦، ٥١، ٥٢	١، ٣، ٥، ٩، ١٢، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٤٩	٦، ١٠، ١٥، ١٩، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٨	٨، ١٤، ٢٥، ٣٢، ٣٥، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٥٠	١١، ١٣، ١٨، ٢٢، ٣٠، ٤٧	٧، ١٦، ١٧، ٢٤، ٢٨، ٣٩، ٤٣
المجموع	١٠	١٠	١٠	٩	٦	٧

ومن خلال النتائج السابقة التي تم التوصل اليها من خلال التحليل العاملي لعبارات مقياس جودة الحياة يتضح أن المقياس على درجة مناسبة من الصدق مما يدعو إلى الاطمئنان إلى أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

ب. ثبات مقياس جودة الحياة

تم حساب ثبات مقياس جودة الحياة في البحث الحالي باستخدام طريقتي (معامل ألفاكرونباخ، إعادة التطبيق) ، وفيما يلي توضيح ذلك:

- **حساب معامل ألفاكرونباخ:**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفاكرونباخ وكانت قيمة معامل ألفاكرونباخ ٠,٧٠٣ للمقياس ككل وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

- **طريقة إعادة التطبيق *Test – Retest* :**

تم حساب ثبات مقياس جودة الحياة بإعادة تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة بفاصل زمني (٤) أسابيع بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجات الطالبات في التطبيقين وكانت نتيجة معامل الارتباط بالنسبة للمجموع الكلي تساوي (٠,٨٨١**) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وقابل للتطبيق على العينة الأساسية، وبذلك أصبح مقياس جودة الحياة في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق.

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة

للتأكد من تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) تم تطبيق أدوات البحث على مجموعتي عينة البحث (الضابطة، التجريبية) وذلك قبل تدريس البرنامج، وبعد رصد نتائج التطبيق القبلي للأدوات

تم استخدام اختبار " ت " (independent-samples T Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتين مستقلتين(التجريبية والضابطة) ,والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢)

نتائج اختبار" ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في المجموع الكلي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ومقياس مهارات التفكير المستقبلي ومقياس جودة الحياة

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المجموع الكلي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي	التجريبية	٣٢	٣٧,١٥	٣,١٣	٠,٧٧٣	٥٨	٠,١٢٥ غير دالة
	الضابطة	٢٨	٣٧,٧١	٢,٣٣			
المجموع الكلي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي	التجريبية	٣٢	١,٠٦	٥,٦٣	٠,٩٨٤		٠,٩٥٢ غير دالة
	الضابطة	٢٨	١,٠٤	٥,٦٦			
المجموع الكلي لمقياس جودة الحياة	التجريبية	٣٢	١,٠٦	٤,١٥	٠,٨٦٩		٠,١٨٨ غير دالة
	الضابطة	٢٨	١,٠٨	٥,٣٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل حيث بلغت قيمة " ت" (٠,٧٧٣) ، ومقياس مهارات التفكير المستقبلي ككل حيث بلغت قيمة " ت" (٠,٩٨٤)، ومقياس جودة الحياة ككل حيث بلغت قيمة " ت" (٠,٨٦٩)، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على تحقق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وبناءً عليه يُمكن إرجاع الفروق إن وجدت في القياس البعدي لأدوات البحث بين المجموعتين لأثر المتغير المستقل (البرنامج القائم على المدخل التفاوضي).

إجراءات التجريب الميداني:

نُفذت التجربة الميدانية وفق مجموعة من الإجراءات حسب ترتيب حدوثها، وهذه الإجراءات هي:

١- **القياسات القبلية لأدوات البحث:** تضمنت هذه المرحلة التطبيق القبلي لأدوات البحث والمتمثلة في (اختبار مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس جودة الحياة في الاقتصاد المنزلي) بهدف الكشف عن المستوى المبدئي لأفراد عينة البحث، وذلك قبل البدء في تدريس البرنامج القائم على المدخل التفاوضي وقد قامت الباحثة بتطبيق هذه

الأدوات على مجموعتي عينة البحث الأساسية(الضابطة، التجريبية) وذلك في الجلسة التمهيدية من الأسبوع الأول للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م,

٢- التجربة الأساسية للبحث: تم تنفيذ البرنامج في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٩ -٢٠٢٠م وذلك في الفترة من(٢٠١٩/٩/٢٢م) حتى (٢٠١٩/١٢/٨م) ، وذلك لمدة (شهرين) للتطبيق الفعلي و(أسبوعين) للتطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث، حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية بواقع حصتين متتاليتين يوم الأحد من كل أسبوع وفقاً لخطة الدراسة بمعهد "فتيات سالم الفقي الثانوي" وذلك باستخدام المدخل التفاوضي، وتم التدريس للمجموعة الضابطة بواقع حصتين متتاليتين يوم الخميس من كل أسبوع وفقاً لخطة الدراسة بمعهد "فتيات منشية سليمان الثانوي" بالطريقة المعتادة.

٣-القياسات البعدية لأدوات البحث: بعد الانتهاء مباشرة من عملية تدريس البرنامج، تم تطبيق أدوات البحث بعدياً والمتمثلة في(اختبار مهارات التفكير المستقبلي- مقياس مهارات التفكير المستقبلي- مقياس جودة الحياة)علي طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

٤- القياس التتبعي للكشف عن استمرار أثر البرنامج في فترة المتابعة: تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (اختبار مهارات التفكير المستقبلي -مقياس مهارات التفكير المستقبلي- مقياس جودة الحياة) على طالبات المجموعة التجريبية بعد مضي (شهرين) من التطبيق البعدي للأدوات للتأكد من استمرارية أثر البرنامج القائم على المدخل التفاوضي في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهري لدى عينة البحث.

٥- تصحيح أدوات البحث ورصد الدرجات تمهيدا لمعالجتها احصائيا والوصول الى النتائج وتحليلها، وتفسيرها والخروج بالتوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (Statistical Package for the Social Sciences) (SPSS16) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار (١٦) لمعالجة البيانات في ضبط أدوات البحث ومعالجة بيانات التطبيقين القبلي والبعدي للتجربة الميدانية، وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية التي تتوافق مع أهداف ومنهج وعينة البحث وهذه الأساليب هي:

١. المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
٢. معامل ارتباط بيرسون.
٣. معامل ألفاكرونباخ Cronbach's Alpha.
٤. التحليل العاملي .Factorial Analysis

٥. اختبار "ت " لمجموعتين مستقلتين Independent-samples T Test.

٦. اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطين Paired-samples T Test

٧. مربع إيتا (η^2) Effect Size .

نتائج البحث:

- **التحقق من صحة الفرض الأول**

ينص الفرض الأول على أنه " **لا يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بالنسبة لاختبار التفكير المستقبلي ككل وكل مهارة من مهاراته الفرعية.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين (Independent Samples T Test) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(١٣) نتائج اختبار"ت" للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار التفكير المستقبلي ككل وكل مهارة من مهاراته الفرعية .

البيان / المهارات الفرعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التخيل المستقبلي	التجريبية	١١,٣١٢	٠,٧٣٧	٥٨	١٣,٢٦٧	٠١،٠
	الضابطة	٧,٦٧٨	١,٣٣٤			
التخطيط المستقبلي	التجريبية	١١,٢٥٠	٠,٩١٥		١٤,٦١٨	٠١،٠
	الضابطة	٧,٥٠٠	١,٠٧١			
التنبؤ المستقبلي	التجريبية	١٧,٠٦٢	٠,٩١٣		١٨,٠٦٣	٠١،٠
	الضابطة	١٠,٧٨٥	١,٧٠٧			
التفكير الايجابي في المستقبل	التجريبية	١١,٤٠٦	٠,٦١٤		١٣,٣٠٩	٠١،٠
	الضابطة	٨,٧١٤	٠,٩٣٧			
تقويم المنظور المستقبلي	التجريبية	٨,١٨٧	٠,٨٢٠		٩,٥٦٤	٠١،٠
	الضابطة	٦,٠٣٥	٠,٩٢٢			
تطوير السيناريو المستقبلي	التجريبية	٨,٧٥٠	٠,٤٣٩		١٢,٩٥٤	٠١،٠
	الضابطة	٦,٤٦٤	٠,٨٨١			
الدرجة الكلية	التجريبية	٦٧,٩٦٨	٢,٦٠٨		٣٢,١١١	٠١،٠
	الضابطة	٤٧,١٧٨	٢,٣٧٣			

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٥٨) ومستوى معنوية ٠,٠١=٢,٦٦٠

وبمقارنة قيمة " ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

- **التحقق من صحة الفرض الثاني**

ينص الفرض الثاني على أنه " **لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس التفكير المستقبلي ككل وكل مهارة من مهاراته الفرعية.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين (Independent Samples T Test) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) نتائج اختبار"ت" للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي على مقياس التفكير المستقبلي ككل وكل مهارة من مهاراته الفرعية.

البيان / المهارات الفرعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التخيل المستقبلي	التجريبية	٢٢,٠٠٠	١,٥٤٥	٥٨	١١,٩٧٠	٠١,٠
	الضابطة	١٧,٠٣٥	١,٦٦٦			
التخطيط المستقبلي	التجريبية	٢٢,١٢٥	١,٠٣٩		١٠,٤٦٢	٠١,٠
	الضابطة	١٧,٩٢٨	١,٩٨٠			
التنبؤ المستقبلي	التجريبية	٢٥,٣٤٣	٠,٩٣٧		١٠,٧٥٠	٠١,٠
	الضابطة	٢٠,٢٥٠	٢,٤٨٨			
التفكير الايجابي في المستقبل	التجريبية	٢٤,٩٦٨	٠,٨٦٠		١٤,٥٦٥	٠١,٠
	الضابطة	١٩,٧٨٥	١,٧٩٢			
تقويم المنظور المستقبلي	التجريبية	٢٤,٩٦٨	٠,٩٩٩		٩,٥٤٤	٠١,٠
	الضابطة	١٩,٣٩٢	٣,١٣٠			
تطوير السيناريو المستقبلي	التجريبية	٢٥,١٥٦	١,٠١٩		١٥,٠٨٥	٠١,٠
	الضابطة	١٩,٨٢١	١,٦٧٨			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٤٤,٥٦	٢,٧٨١		٢٩,٠٣٠	٠١,٠
	الضابطة	١١٤,٢١	٥,١١٦			

وبمقارنة قيمة " ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس التفكير المستقبلي (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته الفرعية وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع نتائج الفرضين (الأول – الثاني) إلى عدة أسباب أهمها:

أن البرنامج القائم على المدخل التفاوضي قدم مجموعة من الاستراتيجيات التي تعتمد على التفاعل بين المتعلمين وتُثير حماسهم ومشاركتهم بصورة أفضل في العملية التعليمية ، الأمر الذي أسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات والمتمثلة في تخيل الأحداث المستقبلية والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل والتخطيط له حتى تستطعن مواجهة المستقبل بطريقة إيجابية دون التعرض لأزمات ، كما قدم مجموعة من الأنشطة التعليمية التعلمية التي يقوم بها المتعلمون بالتعاون مع معلمهم والتي تمكنهم من تقويم أدائهم بطريقة ذاتية معتمدين على أنفسهم ومن ثم تطوير هذا الأداء للوصول إلى مستوى التمكن والإتقان.

- **التحقق من صحة الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على أنه " **لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس جودة الحياة ككل وكل بعد من أبعاده.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين (Independent Samples T Test) للمقارنة بين متوسطي درجات طلبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) نتائج اختبار"ت" للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي على مقياس جودة الحياة ككل وكل بعد من أبعاده .

البيان / الأبعاد الفرعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد النفسي	التجريبية	٢٢,٦٥٦	٠,٩٠١	٥٨	١٠,٥٤١	٠١،٠
	الضابطة	١٩,٠٣٥	١,٦٨٨			
البعد الاقتصادي	التجريبية	٢٢,١٨٧	٠,٨٩٥		١٥,٨٨٦	٠١،٠
	الضابطة	١٧,٤٢٨	١,٣٣٩			
البعد الصحي	التجريبية	٢٧,٤٣٧	١,١٠٥		١٦,٨٧٨	٠١،٠
	الضابطة	٢١,٧١٤	١,٥١١			
البعد الاجتماعي	التجريبية	٢٥,٣٧٥	٠,٦٥٩		١٦,٦٢٥	٠١،٠
	الضابطة	١٩,٨٩٢	١,٧٢٨			
البعد التعليمي	التجريبية	٢٥,٤٣٧	٠,٧٥٩		١٥,٧٠٩	٠١،٠
	الضابطة	١٩,٨٥٧	١,٨٤٠			
البعد الأسري	التجريبية	٢١,٦٨٧	٠,٨٢٠		٩,٠٧٢	٠١،٠
	الضابطة	١٧,٨٩٢	٢,١٩٩			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٤٤,٧٨	٢,٢٣٩		٢٨,٨٦٩	٠١،٠
	الضابطة	١١٥,٨٢	٥,١٥٠			

وبمقارنة قيمة " ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة (ككل) وعند كل بعد من أبعاده الفرعية وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع نتائج الفرض الثالث للبحث إلى عدة أسباب أهمها:

إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة والتفاعل المستمر بين الباحثة والطالبات حول موضوعات كيفية إدارة المنزل والحفاظ على اقتصاديات الأسرة في المستقبل، وطرق مواجهة المشكلات الأسرية التي تتعرض لها الأسرة مستقبلاً، بالإضافة إلى كيفية الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الدولة للأسرة والانتفاع بها كان له أثر إيجابي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي من أجل تحقيق جودة حياة مستقبلية لأسرتها، كما أن تدريس موضوعات

العادات الغذائية الصحية والغير صحية وتوعية الطالبات بأضرار الوجبات السريعة وكذلك القواعد الصحيحة لإعداد وتكوين الوجبات الغذائية، ساهم في معرفة الطالبات كيفية تفادي تلك الأضرار للمحافظة على صحتهن مما أدى إلى تنمية جودة الصحة العامة كبعد من أبعاد جودة الحياة لدى الطالبات، بالإضافة إلى محاولة البرنامج إتاحة العديد من مصادر التعلم للطالبات والتي تم التفاوض عليها واختيار كل طالبة المصدر المناسب لها ساهم في زيادة معلومات الطالبات حول موضوعات المقرر بصفة خاصة ومادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة مما أدى إلى تنمية جودة الحياة التعليمية كبعد من أبعاد جودة الحياة لديهن.

- **التحقق من صحة الفرض الرابع**

ينص الفرض الرابع على أنه " **لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية بعد تلقي البرنامج القائم على المدخل التفاوضي وبين درجاتهن التتبعية على كل من اختبار مهارات التفكير المستقبلي ومقياس مهارات التفكير المستقبلي ومقياس جودة الحياة**" .

وللتحقق من صحة الفرض الرابع للبحث تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired-Samples T Test لقياس الفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية ، وذلك للتعرف على استمرار تأثير البرنامج القائم على المدخل التفاوضي على كل من مهارات التفكير المستقبلي وجودة الحياة لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد مرور فاصل زمني (شهرين) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) قيمة "ت " ودلالتها الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأدوات البحث

المتغيرات التابعة	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
١- اختبار مهارات التفكير المستقبلي	٠,١٢٥	٠,٤٢١	١,٦٧٩	٠,١٠٣ غير دالة
٢- مقياس مهارات التفكير المستقبلي	٠,٢١٨	٠,٦٠٨	٢,٠٣٤	٠,٠٥١ غير دالة
٣- مقياس جودة الحياة	٠,٠٩٣	٠,٢٩٦	١,٧٩١	٠,٠٨٣ غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجودة فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لكل من اختبار مهارات التفكير المستقبلي ومقياس مهارات التفكير المستقبلي ومقياس جودة الحياة وبالتالي يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه " **لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية بعد تلقي البرنامج القائم على المدخل التفاوضي وبين درجاتهم التتبعية على كل من اختبار مهارات التفكير المستقبلي ومقياس مهارات التفكير المستقبلي ومقياس جودة الحياة**"، مما

يعني استمرار تأثير البرنامج القائم على المدخل التفاوضي على كل من مهارات التفكير المستقبلي وجودة الحياة لدى الطالبات عينة البحث حتى بعد انتهاء تطبيقه بفاصل زمني (شهرين) بين القياس البعدي والتتبعي.

وترجع الباحثة نتائج الفرض الرابع للبحث إلى عدة أسباب أهمها:

طبيعة المدخل التفاوضي بمراحله الثلاثة (الاندماج والاستكشاف والتأمل والتقويم) ،وأيضاً طرق التدريس التي تم استخدامها أثناء البرنامج وتنوعها ،والوسائل التعليمية التي استخدمت بأشكالها المختلفة ، وكذلك أساليب التقويم وتعزيز الطالبات ، أدى كل ذلك إلى إتاحة الفرصة للطالبات بأن يكتشفوا المعلومات بأنفسهن ويتوصلن لها دون أن تقدم لهن من الباحثة، وهذا ما ساعد على عمق وتثبيت المعرفة لدى الطالبات وسهولة انتقال المعلومة عند الطالبات من الذاكرة قصيرة المدى إلى مخزن الذاكرة طويلة المدى فأصبح من السهل عليهن استرجاع المعلومات في أي وقت كان وهذا ما أدى بدوره إلى استمرار التحسن بعد فترة المتابعة وبقاء أثر التعلم .

التوصيات والمقترحات:

أ. توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يُمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة تفعيل استخدام المدخل التفاوضي في التدريس، حيث أنه أثبت فاعليته في تنمية العديد من مهارات التفكير المستقبلي، وذلك من خلال تدريب المعلمين- قبل وأثناء الخدمة- على كيفية تطبيق المدخل التفاوضي وتوفير أدلة معلم لموضوعات الاقتصاد المنزلي يستفيد المعلم منها ويُفعل تطبيقها مع الطالبات.
- ينبغي تدريب المعلمين على الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس الاقتصاد المنزلي، بما يرفع مستوى أدائهم التدريسي، وذلك من خلال تحديد هذه الاتجاهات وتدريبهم عليها في دورات تُعقد لهم أثناء الخدمة.
- أهمية إعداد أدلة للمعلم تتعلق بموضوعات الاقتصاد المنزلي المقررة على الطالبات وفق إجراءات المدخل التفاوضي، مع تقديم أنشطة مختلفة يمكن أن يستفيد منها المعلم أثناء تنفيذه لموضوعات الاقتصاد المنزلي.

ب. مقترحات البحث

- القيام بدراسة مماثلة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وجودة الحياة لدى طالبات المراحل الدراسية المختلفة.
- بناء برنامج في الاقتصاد المنزلي قائم على المدخل التفاوضي وقياس أثره في تنمية المتغيرات التالية (التفكير الابتكاري- التفكير الناقد- التفكير التأملي- الاتجاه نحو الاقتصاد المنزلي).
- بناء برنامج في الاقتصاد المنزلي لتلاميذ مدارس الصم وتلاميذ مدارس المكفوفين ودراسة أثره في تحسين جودة الحياة وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم.

المراجع والمصادر العلمية:

المراجع العربية:

- أشرف أحمد عبد القادر ومنال عبد الخالق جاب الله ومصطفى علي مظلوم و حازم شوقي الطنطاوي (٢٠١٥): القيم الخلقية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢٦، العدد (١٠٣)، يوليو الجزء الأول، ص ص ٣٤٥-٣٧٢.
- آمال عبد السميع باظة (٢٠١٢): جودة الحياة النفسية. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- إيمان حميد أبو موسى (٢٠١٧): فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة. متاح على الرابط http.//www.kfu.edu.sa/ar/deans/Research/Documents.pdf
- إيمان عبد الحكيم الصافوري وزيزي حسن عمر (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٣٣)، الجزء الرابع، يناير.
- إيمان محمد رشوان (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على مدخل الصف المعكوس في تنمية الثقافة الأسرية وجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة سوهاج. دراسات تربوية واجتماعية، المجلد ٢٣، العدد (١)، يناير، ص ص ١٣-١٤٧.
- جمال سليمان عطية ووجيه المرسى أبو لبن (٢٠١٢): برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية، بنها، مجلد٣، العدد (٩١)، ص.ص ٣٩٥-٤٣٦.
- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٨): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية). دار الشروق للنشر والتوزيع، الاصدار الثالث، عمان، الأردن.
- حنان إبراهيم الدسوقي (٢٠١٢): فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التاريخي والميل إلى المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم، جامعة عين شمس.
- زينب محمود شقير (٢٠١٠): جودة الحياة واضطرابات النوم لدى الشباب. المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٢٩سبتمبر- ١ديسمبر.
- شيماء علي عبد المنعم (٢٠١٦): فاعلية موقع تعليمي تفاعلي قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- عماد حسين حافظ (٢٠٠٩): أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عماد حسين حافظ (٢٠١٥): التفكير المستقبلي" المفهوم- المهارات- الاستراتيجيات". دار العلوم، القاهرة.
- فاطمة محمد بريك (٢٠١٦): فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في رفع جودة الحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة الباحة. مجلة كلية التربية، بنها، المجلد ٢٧، العدد (١٠٧)، يوليو، الجزء الأول، ص ص١- ٢٨.
- فريد محمد الغول (٢٠١٥): جودة الحياة الوظيفية وأثرها على أداء العاملين "دراسة ميدانية". رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، الأردن.
- ليلى عبد الله حسام الدين (٢٠١٠): فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية طبيعة العلم وتقدير العلماء لدى الطالبة المعلمة بكلية البنات. دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(١٥٤)، ص ص ٦٨-١٠٩.
- ماهر محمد زنجور (٢٠١٥): أثر الاختلاف بين نمطي " تحكم المتعلم- تحكم البرنامج" ببرمجة الوسائط الفائقة على أنماط التعلم المفضلة ومهارات معالجة المعلومات ومستويات تجهيزها والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة تربويات الرياضيات، المجلد ١٨، العدد(٥)، الجزء الأول، ص ص ٦-١٥٤.
- محمد عبد الظاهر الطيب وسيد أحمد البهاص (٢٠٠٩): الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي. عالم الكتب، القاهرة.
- محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم (٢٠٠٦): مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان,١٧-١٩ ديسمبر.
- نجلاء يسري النشار (٢٠١٥): المشكلات التي تواجه المعاق حركياً وعلاقتها بجودة الحياة. رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- نهى طه سافوح (٢٠١٧): المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية العاملة وعلاقتها بجودة الحياة" دراسة في إحدى قرى محافظة الغربية". رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.
- هالة عاطف سليمان (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني على تحسين جودة الحياة لدى عينة من أطفال المؤسسات الاجتماعية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- هيام عبد الراضي أبو المجد ولمياء محمود القاضي (٢٠١٢): أثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بعفيف. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٢٦)، الجزء الثالث.

- هيام عبد الراضي أبو المجد ووسام على جلبط (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح في المهارات الحياتية لتنمية العادات العقلية والنظرة للحياة والثقة بالنفس لدى طالبات دبلوم الإرشاد والتوجيه الإرشادي بكلية التربية بعفيف. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد ٢٦، العدد (٢)، أكتوبر، الجزء الثاني، ص ص ٢٤٥- ٢٩٠.

المراجع الأجنبي:

Alister،J.،Cathy،B.،& Rose،H.(2012): Developing student' futures Thinking in science education . Research in science education، Vol(42)، pp 687-708.

Aly،S.(2011):Ascience Fiction Based Writing Program for Developing the Future Thinking and writing skills of 1st year Secondary School students. Edusearch،Vol(168) ،pp 40-73.

Hicks،D.(2012):The Future only arrives when things look dangerous;Reflection on futures education in the UK.Vol(1)،pp 4-13.

Jones،A.(2012): Developing students' futures thinking in science education . Article in Research in Science Education ، pp1-46.

Radovanovic,I.(2017): Quality of Life- Lifelong Education Platform. Universal Journal of Educational Research, Vol(12),No(5), pp188-195.

Schieberl،J.& Moore،M. (2014): Teaching، Technology، And The Art Of The Deal. American Journal Of Business Education – Third Quarter Vol(7)، pp245-256.

Sexton،D.(2008):Student Teachers Negotiating Identity Role،and Agency . Eric Data Base،Vol(35)،pp 73-88.

Tsai,M. &Tailin,H.(2016): The Effect of Future Thinking Curriculum on Future Thinking and Creativity of Junior High School Students. Journal of Modern Education Review, Vol(6) , No(15), pp 176–182.